

(لاستعمال هيئة التحرير) تاريخ الإرسال (2024-08-30)، تاريخ قبول النشر (2024-12-14)

Dr.mohammed hasan Aburahma	اسم الباحث الأول باللغتين العربية والإنجليزية	<b>"التفاعل الرقمي وتحول الوعي السياسي: دراسة سوسيولوجية معمقة لدور منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الفلسطينية"</b>
Dr.mohammed Abdel Kareem Al Qutfi	اسم الباحث الثاني باللغتين العربية والإنجليزية:	
Dr.hussein Abdel Kareem Abu leila	اسم الباحث الثالث باللغتين العربية والإنجليزية:	
Palestinian Ministry of Education and Higher Education	<sup>1</sup> اسم الجامعة والدولة (للأول) باللغتين العربية والإنجليزية	<b>Digital Interaction and Political Consciousness Transformation: An In-Depth Sociological Study of the Role of Social Media Platforms in Shaping the Political Consciousness of Palestinian Women</b>
Palestinian Ministry of Education and Higher Education	<sup>2</sup> اسم الجامعة والدولة (للتاني) باللغتين العربية والإنجليزية	
Palestinian Ministry of Education and Higher Education	<sup>3</sup> اسم الجامعة والدولة (للتالث) باللغتين العربية والإنجليزية	
Aburahma2009@hotmail.com	* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: E-mail address:	<b>Doi:</b> لاستعمال هيئة التحرير

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الفلسطينية، مع التركيز على تأثيراتها في القضايا السياسية المحلية والعالمية. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة عشوائية من النساء الفلسطينيات، بلغ عددهم (292) امرأة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية جاء بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ 66.38% كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تبعاً لمتغيرات المواطنة، والحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، وظهرت فروق في الاستجابات في متغير المستوى التعليمي لصالح النساء الجامعيات، وأوصت الدراسة بضرورة أن تبدي وسائل التواصل الاجتماعي اهتماماً أكبر بقضية المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، وتوعيتها بأساليب تمتلك عوامل الجذب بما يزيد الثقة والمصادقية فيما تقدمه هذه الوسائل من مواد سياسية وأوصت بضرورة أن تبدي الأحزاب السياسية اهتماماً أكبر بالمرأة الفلسطينية وقضاياها.

**كلمات مفتاحية: (التفاعل الرقمي، الوعي السياسي، المرأة الفلسطينية، منصات التواصل الاجتماعي)**

#### Abstract:

The study aimed to examine the role of social media platforms in shaping the political consciousness of Palestinian women, with a focus on their impact on local and global political issues. The researchers used a descriptive-analytical approach and applied the study tools to a random sample of 292 Palestinian women, using a questionnaire as the data collection tool. The main findings revealed that the role of social media in shaping political consciousness on local and global issues was moderate, with a relative weight of 66.38%. The study also found no statistically significant differences in the responses based on citizenship, marital status, or economic level, but significant differences appeared in the responses based on education level, with university-educated women showing more positive responses. The study recommended that social media platforms pay greater attention to Palestinian women's political participation and raise awareness through methods that enhance trust and credibility in the political content provided. Additionally, the study suggested that political parties should give more attention to Palestinian women and their issues.

**Keywords: (Digital Interaction, Political Consciousness, Palestinian Women, Social Media Platforms)**

## مقدمة

لعب الإنترنت دوراً كبيراً في حياة الأفراد، ويستخدمه الفرد للاتصال بالعائلة والأصدقاء، وكذلك لعمل بحث ولمشاهدة التلفزيون أو لتحميل الموسيقى، وقد أدى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى انسياب غير محدود للمعرفة والمعلومات، حتى أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية هامة لها جاذبيتها ومتاحة لأغلب الفئات في المجتمع، وقد لعبت دوراً من أجل تفعيل تنمية المشاركة نحو القضايا المجتمعية، وتعمل على زيادة الوعي الثقافي والسياسي لدى الأفراد، وتعتبر نافذة فريدة من نوعها لحرية التعبير عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع، وتتيح لهم فرصة المشاركة ومناقشة القضايا المجتمعية.

أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ثورة هائلة وتغيرات كبرى في بنية ونوعية الاتصال، وقد كان من أهم مظاهر هذه التكنولوجيا الحديثة شبكة الإنترنت، فقد أحدثت الشبكات الاجتماعية خلال السنوات القليلة الماضية تغييراً جذرياً في المشهد الاتصالي، وذلك لامتلاكها ثلاث عناصر جعلت منها شبكات قوية ومؤثرة وهي الفورية، والانتشار، ومدى التوافر.

فمواقع التواصل الاجتماعي مصطلح غزى عالم شبكة الإنترنت منذ نهاية التسعينات وبداية الألفية الثالثة والغرض منه هو تقديم بيئة إلكترونية تفاعلية تشاركية تحاويه ديمقراطية كما أرادها منشؤها.

ويرى الباحثان أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع على الإنترنت تتيح للإنسان التواصل مع ملايين البشر سواء كان يعرفهم أو لا يعرفهم، لتبادل المعلومات والآراء والمجاملات، حيث تتيح لكل إنسان طرح معتقداته واهتماماته بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات، حيث أنها تعد من أفضل الإنجازات التي توصل إليها العلم، ومن أفضل السبل التي اهتم بها الإنسان لتقوية العلاقات وتبادل المعلومات، فبدون هذه الوسائل لأصبح هناك فجوة في انتقال المعلومات والمعارف، فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت توصلنا إلى أسرع الطرق وأسهلها في التعليم والحصول على المعلومات، في أي مكان وفي أي وقت، وأصبح الإنسان قادر على تكوين الرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية من خلاله؛ وذلك بسبب دوره الكبير في تحريك المجتمعات والشعوب وبرز ذلك جلياً من خلال التأثير الكبير بتلك المواقع وبمحتواها، خاصة وأن هذه الوسائل يمكن متابعتها من خلال وسائط متعددة كالموبايل، وبسبب انقطاع التيار الكهربائي عن الأراضي الفلسطينية لأوقات طويلة كل ذلك عزز من تنامي استخدامها في فلسطين، والاعتماد عليها لمتابعة الأحداث الجارية في فلسطين وخاصة السياسية منها.

إلا أن استخدام الأفراد لهذه التقنية تنوع بين الاستخدام السليم المتوازن وبين الاستخدام المفرط المرضي الذي أثر على مختلف المجالات حياة الفرد الاجتماعية والمهنية والصحية، مما دفع الباحثين لإجراء العديد من البحوث أو الدراسات للوصول لفهم أعمق لهذه الظاهرة الجديدة ليتبين لهم أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبير على الأفراد وخاصة النساء منهم (العمار، 2016: 225).

تلعب المرأة دوراً أساسياً وجوهرياً في الحياة الأسرية فهي تعد رأس المال البشري الذي يفوق في أهمية أي شيء آخر، وهي المنظم لحركة الأسرة وفي حالة غيابها لأي سبب لا تستطيع الأسرة أن تعيش بنفس الكفاءة، فأدوار المرأة متعددة في إشباع حاجات الأسرة المادية والنفسية وإنجاب الأطفال وتربيتهم وكذلك العمل داخل المنزل وخارجه.

## مشكلة الدراسة:

إن مواقع الاتصال الحديثة هي من أفضل الإنجازات التي توصل إليها العلم، ومن أفضل السبل التي اهتم بها الإنسان لتقوية العلاقات وتبادل المعلومات، فبدون هذه الوسائل لأصبح هناك فجوة في انتقال المعلومات والمعارف، فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت توصلنا إلى أسرع الطرق وأسهلها في التعليم والحصول على المعلومات، في أي مكان وفي أي وقت.

ولأن مواقع التواصل الاجتماعي مصدر هام للمعلومات والاختبار وتبادل المعارف، تشكيل الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع وخاصة النساء الفلسطينيات، قد تم الاعتماد عليها كبديل لوسائل الإعلام في معرفة الأحداث الجارية ومتابعة القضايا السياسية، واكتساب المهارات والمعارف وبعد العرض السابق يرى الباحثان أن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الفلسطينية؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما حجم اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية؟
2. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور مواقع التواصل في تشكي الوعي السياسي للمرأة تعزى لمتغيرات (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المواطنة، المستوى الاقتصادي)؟

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن حجم اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية.
2. الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية.
3. الكشف عن وجود فروق دالة احصائياً لدور مواقع التواصل في تشكي الوعي السياسي للمرأة تعزى لمتغيرات (المستوى العلمي، المواطنة، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي).

## أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة كونها تناقش دور تلك مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المرأة الفلسطينية، كما وأنها تفتح مجال لدراسة أفضل الطرق للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الحديث في إكساب أفراد المجتمع بالمهارات والمعارف اللازمة، كما توثق بشكل علمي منظم دور هذه المواقع في تشكيل الوعي السياسي لدى المرأة الفلسطينية، مما قد يساعد الباحثين لإجراء دراسات أكثر للكشف عن دور هذه المواقع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الجوانب الهامة للمرأة الفلسطينية، كما وتكمن أهميتها من خلال ما ستقدمه من إظهار الدور الحقيقي لوسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المرأة وبذلك قد يفيد القائمين على أمر السياسية والجهات النسوية المختصة في استغلال ذلك واستثماره.

## فروض الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل في تشكي الوعي السياسي للمرأة تعزى لمتغيرات (المستوى التعليمي، المواطنة، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي)؟

**حدود البحث:**

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

1. **حد الموضوع:** دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الفلسطينية.
2. **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة بمحافظة فلسطين الجنوبية.
3. **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من النساء الفلسطينيات من رواد مواقع التواصل الاجتماعي
4. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في منتصف العام 2020 م.

**مصطلحات الدراسة:**

**مواقع التواصل الاجتماعي:**

تعرف بأنها كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية، التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها، في الوقت الذي نريده، وبالشكل الذي نريده، من خلال الأجهزة الالكترونية الوسائط المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين (كاتب، 2011: 7)

**الوعي السياسي:**

يعرف الوعي السياسي بأنه (مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته: يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها. (القاني، 1996 : 204)

**الدراسات السابقة:**

### 1. دراسة محمود (2010):

هدفت الدراسة الي التعرف على دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور المصري حول قضاياهم وذلك لدى الجمهور المتفاوت في المستوي الاجتماعي والاقتصادي ومستوي التعليم والاهتمام، واستخدمت الباحثة منهج المسح من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية قوامها (400)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تعرض الفرد لوسائل الاتصال وبين اكتسابه للمعرفة، كما وتوجد فروق دالة في مستويات معرفة المبحوثين بقضاياهم وفقاً لاختلاف مستوياتهم الاقتصادية لصالح ذوي المستوى الأعلى.

### 2. دراسة غالب كاظم الدعي (2018)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الفيس بوك في تشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء الحكومة المحلية في كربلاء، وذلك عبر استطلاع وجهات النظر لشريحة مهمة من المجتمع العراقي وهي طلبة جامعة أهل البيت في المحافظة، كانت أهم النتائج: كشفت الدراسة أن الجمهور الذي يستخدم الموبايل في الوصول للفيس بوك نسبته 50% تقريباً.

### 3. دراسة الشيماء العزب حسين (2014)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آليات تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية في مصر من خلال التعرض لموقع الفيس بوك باعتباره أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً في مصر، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام صحيفة استقصاء إلكترونية تم إرسالها للعيينة متاحة من مستخدمي الفيس بوك، بلغ قوامها (407) مبحوث، وكانت أهم النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى كثافة استخدام فيسبوك بين أفراد العينة؛ حيث بلغت نسبة من يستخدمون فيسبوك بمستوى مرتفع (62.9%)، انقسم مستخدمي فيسبوك من عينة الدراسة حول دور الموقع في تكوين الآراء، فذكر ما يقرب من نصف أفراد عينة الدراسة أن الآراء التي طرحت على فيسبوك ساعدتهم في تحديد موقفهم من التعديلات الدستورية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن منها من تناول دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور المصري كدراسة محمود (2010)، ومنها من دور الفيس بوك في تشكيل اتجاهات الرأي العام كدراسة الدعيمي (2018)، ومنها من تناول تشكيل وتكوين اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية كدراسة حسين (2014)، كما وأكدت أغلب الدراسات السابقة أن الجمهور يفضل شبكات التواصل الاجتماعي في جميع المجالات سواء كان في مجال الاطلاع والمعرفة أو في مجال التعليم أو الأخبار أو التسلية والترفيه.

#### الإطار النظري:

#### مميزات وعيوب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يتمتع الفيس بوك بمميزات جعلته يحتل صدارة مواقع التواصل الاجتماعي، ذكر الفار (2012) عدة مميزات للفيس بوك:

1. أنه مجاني وبدون مقابل.
2. أن واجهته وجميع محتوياته باللغة العربية.
3. سهولة استخدامه.
4. توفر مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للحصول على المعلومات من مصادر متعددة وفي مكان واحد.
5. يستطيع الأفراد مشاركة المعلومات والمعرفة بحرية تامة.
6. إمكانية التفاعل والتواصل مع الآخرين سواء أكان بشكل متزامن أو غير.
7. توفر مواقع التواصل الاجتماعي أداة البحث والتي تتيح للمستخدمين البحث عن معلومات محددة؛ مثل: المستخدمين والمجموعات
8. تقلل من انطوائية الأفراد، وتعزز الاجتماعية لديهم وتجعلهم يشعرون بالمجتمع وبالحياء من حولهم.
9. تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بهدف الترفيه والتسلية والتفيس وقضاء أوقات الفراغ، وللإشتراك مع الآخرين، وأحياناً للهروب من الضغوط ومشاكل الحياة (بقطر: 2015).
10. تلعب دوراً في تطوير التعليم الإلكتروني، وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له.
11. تساعد في زيادة الوعي وتلعب دوراً هاماً ومؤثراً أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية. (برغوث، 2014).

#### ثانياً: السلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من المآخذ التي أخذت على الفيس بوك؛ حيث حُذر من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؛ فإنه ينبغي علينا أن نربي الشباب والشابات على طريقة الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك من خلال حثهم على المشاركة بطريقة مسؤولة أخلاقياً وبأمان، ومن أهم سلبيات موقع الفيس بوك في عملية التعليم هو ما يلي:

1. تشويه اللغة العربية وظهور لغة جديدة بين الشباب كما أخبر بذلك الدكتور علي صلاح محمود من خلال دراسته؛ حيث تحولت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام وباتت الحاء "7" والهززة "2" والعين "3"، وكلمة حوار تكتب "7war" الخ.
  2. التعرض للجرائم الإلكترونية كما أخبر بذلك موقع كاسبر سكاي المتخصص في الحماية والذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبيث تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل (الفيس بوك).
  3. ترويج الإشاعات واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لنشر التطرف.
  4. امتناع الشباب عن إكمال إتمام عملهم، وكذلك قد تقلل من تفاعلهم مع أقرانهم وجهاً لوجه وقد تصيبهم بحالة من الانسحاب من المجتمع والميل للعزلة الاجتماعية والشعور بالانطواء.
- إن الشباب يهتم إلى حد ما بعنصر الأمن على مواقع الشبكات الاجتماعية، وعلى الويب بشكل عام، ويخشى من اختراق خصوصيتهم. (بقطر: 2015).

5. الخصوصية والأمان: وذلك من المهم على المعلمين والطلاب أن يتعرفوا على طريقة خصخصة وتأمين المعلومات؛ وذلك عن طريق:

أ- تغيير إعدادات الخصوصية: حيث يقدم الفيس بوك مجموعة متنوعة من الأساليب التي يمكن من خلالها ضبط إعدادات المستخدم لتناسب احتياجاته. ويمكن عن طريق إعدادات الخصوصية منع بعض المستخدمين من رؤية الحسابات، والحد من رؤية المستخدمين للمعلومات الشخصية للآخرين، والسيطرة على رؤية المعلومات التي تظهر في الجدار "Wall".

ب- إنشاء قوائم الأصدقاء: حيث تتيح هذه القوائم التحكم فيمن يشاهد أو يطلع على الصفحة الشخصية أو مشاهدة المشاركات أو الأصدقاء. حيث تمكن استخدام القوائم للمشاركة مع مجموعة معينة من الأشخاص أو جمهور معين.

ج- مجموعات الفيس بوك: إن المجموعات هي مفيدة جداً لأجل القيام بأنواع النشاطات التي يرغب معظم الناس في القيام بها ضمن المجموعات التقليدية الموجودة في الحياة الواقعية؛ على سبيل المثال: يمكن لأعضاء المجموعة نشر الصور التي لا يمكن أن يراها إلا أفراد المجموعة

6. التعرض للمشاكل الصحية نتيجة قضاء أوقات كبيرة في التواصل مع الآخرين.
7. التعرض لأنواع مختلفة من الخداع من قبل مسوقين لمنتجات وهمية أو دون المستوى.
8. التعرض للأفكار الضالة التي تتناول موضوعات: العنف - الأمن السلبي - الجنس.
9. التعرض لفتور الحس الأخلاقي نتيجة كمية المعلومات الهائلة المليئة بالعنف والدمار، والتي من شأنها ألفة المستخدمين لها. (فير، 2012).

#### كيفية استخدام موقع التواصل الاجتماعي:

سيتم التطرق لكيفية استخدام موقع الفيس بوك على الصعيد الشخصي من خلال تناول الطالبة لمكوناته، حيث يذكر

المقادي (2013) بعض مكونات الفيس بوك؛ ومنها:

1-الملف الشخصي Profile: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعتها الجديدة.

2-إضافة صديق Add Friend: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الإلكتروني.

3-إنشاء مجموعة Groups: تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت، أو اجتماعية، أو رياضية... إلخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

4-الصور "Photo": وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

ويضيف فير (2012) إلى المكونات السابقة ما يلي:

1-الرسائل "Messages": حيث يقدم إمكانية إرسال رسائل شخصية خاصة إلى باقي أعضاء مجتمع الفيس بوك؛ وذلك حاله كحال البريد الإلكتروني.

2-خلاصات الإخبار "News Feed": وهو مكان يمكن لأصدقائك على الفيس بوك رؤية مشاركتك من صور، أو فيديو، أو مواقع ويب، أو غيرها. ويمكن لأي شخص يتصفح صفحتك الشخصية أن يرى آخر الأخبار والرسائل المكتوبة فيها.

3-الملاحظات "Note": أضحت معظم مواقع الإنترنت تقدم أماكن خاصة للزوار (للتدوين)، يمكنك فيها التعبير عما يجول في خاطرك، حيث يمكن الكتابة عن نفسك وعائلتك وهوياتك وغيرها، ويقدمها الفيس بوك مجاناً.

4-الأحداث Event: حيث تساعدك ميزة المناسبات على إيجاد ما الذي يجري في محيطك وكل شيء بدءاً من حفلات، مروراً بافتتاح المعارض، ووصولاً إلى الحصص الدراسية.

5-التطبيقات Apps: وهي برامج صغيرة تجرى في الفيس بوك، حيث تجعلك قادراً على القيام بأي شيء بدءاً من الألعاب الصغيرة إلى تلك المفيدة، حيث يمنح الفيس بوك المبرمج الحرية الكاملة في الوصول لمنصة الفيس بوك.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، 2002: 43)، إذ تحدد الدراسة الوصفية الوضع الحالي للظاهرة المراد دراستها وهو منهج يستخدم الاستبيانات في جمع البيانات على أن تكون على درجة من الموضوعية والثبات (أبو علام، 2011: 50).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء الفلسطينيات والبالغ عددهم (202185) حسب تقرير وسائل التواصل الاجتماعي

في فلسطين الصادر عن موقع ipok (<http://www.ipoke.co>)

### ثالثاً: عينة الدراسة:

#### • العينة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) أنثى من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

#### • عينة الدراسة الأصلية

تكونت عينة الدراسة من الإناث مستخدمات مواقع التواصل الاجتماعي، والبالغ عددهم (292)، تم حساب العدد وفق معادلة ريتشارد ثومبسون لاختيار العينات، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

#### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لتخصص للمستوى التعليمي:

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى.

#### جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوية عامة فأقل	112	38.4
جامعي فأعلى	180	61.6
المجموع	292	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن العدد الأكبر من الإناث في العينة كان للجامعيات وهذا يعود إلى أن المجتمع الفلسطيني يهتم بتعليم المرأة أكثر من غيره من المجتمعات.

#### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

#### جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
غير متزوجة	81	27.7
متزوجة	211	72.3
المجموع	292	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (2) ان النسبة الأعلى من الإناث في عينة الدراسة هم من النساء المتزوجات،

#### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمواطنة :

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمواطنة .

### جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمواطنة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
مواطنة	131	44.9
لاجئة	161	55.1
المجموع	292	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن أعداد الإناث اللاجئات أكبر من أعداد المواطنات ، وذلك لأن أعداد اللاجئتين في محافظات فلسطين الجنوبية يفوق أعداد المواطنين

### توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي :

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي .

### جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
يوجد دخل ثابت للأسرة	229	78.4
لا يوجد دخل للأسرة	63	21.6
المجموع	292	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن أعداد الإناث ممن لهن دخل ثابت يفوق من ليس لهن دخل ، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن ارتفاع مواقع التواصل الاجتماعي يحتاج إلى أجهزة حديثة وإلى اشتراك انترنت شهري ، وهذا قد لا يتوفر لجميع الأسر التي ليس لها دخل ثابت شهرياً .

### رابعاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

وصف الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع آراء عينة من المتخصصين، قام الباحثان ببناء وتطوير استبانة تكشف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الفلسطينية، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى محورين هما:

1. حجم اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية.

2. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية.

## صدق الاستبانة

### صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بتوزيع العينة الاستطلاعية المكونة من ( 30 ) استبانة على النساء من رواد مواقع التواصل الاجتماعي ، ثم قام الباحثان بتحديد مدى التجانس الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما توضح ذلك الجداول التالية (5 - 7) وقد قام الباحثان بعمل اختبار Kolmogorov-Smirnov Test للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وظهر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حيث أن الدلالة الإحصائية للمجالات ككل كانت أكبر من (0.05) مما حدى بالباحثين استخدام الاختبارات المعلمية لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

### جدول رقم (5)

معامل ارتباط فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

م	المحور الأول :	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1.	مصادري للمعلومات السياسية شبكات التواصل الاجتماعي	.592**	.000
2.	اتابع المعلومات السياسية عبر الفيس بوك	.722**	.000
3.	اتابع المعلومات السياسية عبر إنستجرام	.658**	.000
4.	اتابع المعلومات السياسية عبر يوتيوب	.706**	.000
5.	اتابع المعلومات السياسية عبر تويتر	.371*	.05
6.	استخدم يومياً شبكات التواصل الاجتماعي لمطالعة المعلومات السياسية أقل من ساعة	.395*	.05
7.	استخدم يومياً شبكات التواصل الاجتماعي لمطالعة المعلومات السياسية من ساعة إلى ثلاث ساعات	.843**	.000
8.	استخدم يومياً شبكات التواصل الاجتماعي لمطالعة المعلومات السياسية أكثر من ثلاث ساعات	.621**	.000
<p>ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463</p> <p>ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361</p>			

يبين الجدول رقم (5) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01 و 0.05) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى ( 0.371 - 0.843 )، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (6) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمجال.

## جدول رقم (6)

معامل ارتباط فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمجال

المحور الثاني :		
1.	تلبية مواقع التواصل الاجتماعي حاجتي عن الأحداث السياسية.	.563**
2.	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لي فرصة مناقشة القضايا السياسية.	.486**
3.	وسيلة جيدة في تشكيل الرأي العام لدي.	.758**
4.	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي رغباتي وحاجاتي السياسية.	.914**
5.	تساعدني على التحدث مع الآخرين بشأن الأحداث السياسية المحلية.	.745**
6.	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الوعي السياسي لدي.	.628**
7.	جعلتني أغير رأيي اتجاه بعض الأحداث السياسية.	.822**
8.	أعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأخبار الدولية.	.777**
<p>ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463</p> <p>ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361</p>		

يبين الجدول رقم (6) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.486 - 0.914)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة وقياس ما وضعت لقياسه.

### الصدق البنائي:

إن الصدق البنائي يقيس مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، حيث إن هذه المعاملات دالة عند مستوى دلالة 0.01 حيث أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور أقل من 0.01 والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (7) يوضح معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجالات

## جدول رقم (7)

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

المحور	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول : حجم اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية	.857**	.000
المحور الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية	.885**	.000

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن جميع المحاور للاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

### ثبات الاستبانة *Reliability*:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وأجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية المكونة من (30) فرداً بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

### طريقة التجزئة النصفية *Split-Half Coefficient*

تم حساب الارتباط بين الجزأين بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown إذا كانت التجزئة النصفية متساوية التباين، أو استخدام معامل جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية التباين. والجدول رقم (8) يوضح معامل الثبات بعد التعديل للاستبانة.

### جدول رقم (8)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1. المحور الأول : حجم اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية	*8	0.737
2. المحور الثاني : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية	*8	0.743
الثبات الكلي	15	0.747

\*تم استخدام معامل جتمان لأن تباين النصفين غير متساوي.

يتبين من الجدول السابق رقم (8) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.737) و(0.743) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.747). وهي قيمة عالية مما جعل الباحثين يطمئنان إلى ثبات الاستبانة.

### طريقة معامل ألفا كرونباخ *Cronbach's Alpha Coefficient*

استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات الاستبانة، والجدول رقم (11) يوضح قيم معاملات ثبات الاستبانة

### جدول رقم (9)

قيم معاملات ثبات الاستبانة (الفا كرونباخ).

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1.	المحور الأول	8	0.763
2.	المحور الثاني	8	0.860
	الثبات الكلي	16	0.866

يتبين من الجدول رقم (9) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.763) و(0.860) وبمعامل ثبات كلي بلغ (0.866) وهي قيم عالية تطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي من قبل الباحثين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبانة التي وزعت، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وهذه الأساليب هي:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية (الصفات الشخصية).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار T.Test لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النساء من رواد مواقع التواصل الاجتماعي لجميع متغيرات الدراسة.
- اختبار مربع ايتا لقياس حجم الأثر.

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

#### مقدمة

يحتوي هذا الفصل على أهم ما توصل إليه الباحثان في دراستهما، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل الاستبانة، إضافة إلى ملخص لنتائج الدراسة وتوصياتها.

ولغرض التحليل قام الباحثان بتحليل البيانات وتصنيفها في مجموعات وعمل التكرارات والنسب المئوية، واستخدم الباحثان برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة في البيانات الوصفية.

#### المحك المعتمد

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4-1=3)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/4=0.75)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (10) (ملحم، 2000: 42).

#### الجدول رقم (10)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
بدرجة قليلة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
بدرجة قليلة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
بدرجة متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
بدرجة كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20

أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84 % - 100%	بدرجة كبيرة جدا
------------------	---------------------	-----------------

### النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة: الذي ينص على: " ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الفلسطينية ؟

قام الباحثان بتقسيم هذا السؤال إلى أسئلة فرعية على النحو التالي:

### السؤال الفرعي الأول : ما درجة اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، وتم ترتيب كل فقرة من فقرات المحور الأول " ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (10)، والجدول رقم (11) يبين تقديرات إجابات الأفراد

### جدول (11)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري للمحور الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المحور
	مصادري للمعلومات السياسية شبكات التواصل الاجتماعي	3.5479	1.20184	70.958904	كبيرة	1
	اتابع المعلومات السياسية عبر الفيس بوك	3.3733	1.22167	67.465753	متوسطة	2
	اتابع المعلومات السياسية عبر إنستجرام	2.2021	1.33558	44.041096	قليلة	7
	اتابع المعلومات السياسية عبر يوتيوب	2.2089	1.27662	44.178082	قليلة	6
	اتابع المعلومات السياسية عبر تويتر	1.8151	1.20710	36.30137	قليلة	8
1.	استخدم يوماً شبكات التواصل الاجتماعي لمطالعة المعلومات السياسية أقل من ساعة	2.6884	1.34272	53.767123	متوسطة	3
2.	استخدم يوماً شبكات التواصل الاجتماعي لمطالعة المعلومات السياسية من ساعة إلى ثلاث ساعات	2.4041	1.34486	48.082192	قليلة	4
3.	استخدم يوماً شبكات التواصل الاجتماعي لمطالعة المعلومات السياسية أكثر من ثلاث ساعات	2.3493	1.40246	46.986301	قليلة	5
	الدرجة الكلية للمحور	2.5700	.82859	51.400304	قليلة	

يتضح من الجدول أن الفقرة (1) التي تنص على " مصادري للمعلومات السياسية شبكات التواصل الاجتماعي ". قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (70.95%) وبدرجة تقدير كبيرة . ويعزو الباحثان ذلك إلى توافر الانترنت على أجهزة المحمول مع النساء على مدار الساعة.

كما يتضح أن الفقرة (5) التي تنص على : "اتباع المعلومات السياسية عبر تويتر" بنسبة مئوية بلغت 36.3% بدرجة تقدير قليلة ويعزو الباحثان ذلك إلى صعوبة البحث في الأخبار على موقع تويتر ،وربما صعوبة التعامل معه على عكس برنامج الفيس بوك الذي يشهد إقبالاً كبيراً وإمكانة لعمل المجموعات والمراسلات الفورية ومكالمات الصوت والفيديو .

### السؤال الفرعي الثاني : ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، وتم ترتيب كل فقرة من فقرات المحور الثاني " ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (10)، والجدول رقم (12) يبين تقديرات إجابات الأفراد

### جدول (12)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري للمحور الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المحور
	تلبي مواقع التواصل الاجتماعي حاجتي عن الأحداث السياسية.	3.6199	1.11965	72.39726	كبيرة	1
	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لي فرصة مناقشة القضايا السياسية.	3.1062	1.22082	62.123288	متوسطة	7
	وسيلة جيدة في تشكيل الرأي العام لدي.	3.3630	1.20640	67.260274	متوسطة	4
	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي رغباتي وحاجاتي السياسية.	3.2637	1.18510	65.273973	متوسطة	5
	تساعدني على التحدث مع الآخرين بشأن الأحداث السياسية المحلية.	3.1473	1.31952	62.945205	متوسطة	6
1.	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الوعي السياسي لدي.	3.5103	1.17384	70.205479	كبيرة	2
2.	جعلتني أغير رأيي اتجاه بعض الأحداث السياسية.	3.0651	1.16620	61.30137	متوسطة	8
3.	أعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع	3.4144	1.29347	68.287671	كبيرة	3

					على الأخبار الدولية.
	متوسطة	66.385084	.85652	3.3193	الدرجة الكلية للمحور

يتضح من الجدول أن الفقرة (1) التي تنص على " تلبي مواقع التواصل الاجتماعي حاجتي عن الأحداث السياسية. " . قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (72.93%) وبدرجة تقدير كبيرة ويعزو الباحثون ذلك إلى الإقبال الهائل من الناس على نشر ومتابعة جميع الأحداث على مواقع التواصل الاجتماعي والمرأة قد تكون مشتركة في العديد من المجموعات التي تغطي الأحداث السياسية.

كما يتضح أن الفقرة (7) التي تنص على: " جعلتني أغير رأيي اتجاه بعض الأحداث السياسية." قد حصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 61.3 % بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية دور وسائل التواصل في تشكيل الرأي العام لدى المرأة الفلسطينية.

والجدول رقم (13) يوضح ترتيب المحاور حسب الوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة

### جدول رقم (13)

ترتيب المحاور حسب الوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
1.	المحور	2.5700	.82859	51.400304	قليلة	2
2.	المحور الثاني	3.3193	.85652	66.385084	متوسطة	1
	<b>المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة</b>	<b>2.9446</b>	<b>.75346</b>	<b>58.892694</b>	<b>متوسطة</b>	

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن:

- المحور الثاني " قد حصل على المرتبة الأولى في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (66.38%) وحسب المقياس المحكي المعتمد نجد أن هذا المحور قد حصل على درجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى الدور الهام الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في طرح الآراء السياسية ومناقشتها والتفاعل مع الأخبار المختلفة.

- المحور الأول قد حصل على المرتبة الأخيرة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (51.4%) وحسب المقياس المحكي المعتمد نجد أن هذا المحور حصل على درجة تقدير قليلة . ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك الكثير من الأخبار السياسية والمواقع التي تقدم معلومات مغلوطة وغير دقيقة أفقدت النساء الثقة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أن غياب الرقابة على المواقع جعلت بإمكان أي فرد نشر أي خبر سياسي دون مصدر موثوق.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على: -هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية والتي تعزى لمتغيرات (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، نوع المواطنة، المستوى الاقتصادي، وللإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحثان صحة فروض الدراسة كما يأتي:**

**1- النتائج المتعلقة بالفرض الأول الذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي**

استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الأول، ويبين الجدول (14) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى التعليمية (ثانوية عامة فأقل ، جامعي فأعلى ) على كل محور من محاور الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

**الجدول رقم ( 14 )**

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	وجود الدلالة
المحور الأول	ثانوية عامة فأقل	112	2.4444	.79412	-2.054	290	.041	دالة
	جامعي فأعلى	180	2.6481	.84207				
المحور الثاني	ثانوية عامة فأقل	112	3.1637	.90267	-2.469	290	.014	دالة
	جامعي فأعلى	180	3.4160	.81414				
جميع المحاور	ثانوية عامة فأقل	112	2.8041	.74595	-2.538	290	.012	دالة
	جامعي فأعلى	180	3.0321	.74686				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.660

يتضح من الجدول رقم (14) أن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية للاستبانة ، والفروق لصالح المتوسط الأعلى وهم فئة جامعي فأعلى

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحثان معامل ايتا  $\eta^2$  حسب الجدول رقم(15)

$$\eta^2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

جدول رقم (15)

**1. حجم تأثير المتغير المستقل (المستوى التعليمي: ثانوية عامة فأقل، جامعي فأعلى ) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود فروق)**

مصدر الفروق	قيمة T	قيمة $\eta^2$	حجم التأثير
-------------	--------	---------------	-------------

المحور الأول	-2.054	0.014	ضعيف
المحور الثاني	-2.469	0.020	ضعيف
الاستبانة ككل	-2.538	0.022	ضعيف

**إحصائياً** ومن الجدول رقم (15) فإن التأثير الذي يتركه المتغير المستقل (المستوى التعليمي (: ثانوية عامة فأقل، جامعي فأعلى) على المتغير التابع (متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة) في المحور الثالث هو تأثير ضعيف، ويفسر الباحثان ذلك بأن الفروق ناتجة عن عوامل أخرى غير المستوى التعليمي وإن كان للمستوى التعليمي دور مهم في تشكيل الوعي السياسي حيث يميل الأشخاص المتعلمون عادة إلى متابعة الأمور والمستجدات السياسية أكثر من غيرهم .

**2- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني الذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية**

استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الثاني، ويبين الجدول (16) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة ) على كل محور من محاور الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

#### الجدول رقم ( 16 )

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	وجود الدلالة
المحور الأول	غير متزوجة	81	2.5720	1.00832	.022	115.706	.982	غير دالة
	متزوجة	211	2.5692	.75104				
المحور الثاني	غير متزوجة	81	3.1564	1.02872	-1.787	116.467	.076	غير دالة
	متزوجة	211	3.3818	.77414				
جميع المحاور	غير متزوجة	81	2.8642	.94795	-.969	111.467	.334	غير دالة
	متزوجة	211	2.9755	.66399				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.660

يتضح من الجدول رقم (16) أن:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في جميع محاور الاستبانة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن النساء وبغض

النظر عن حالتهم الاجتماعية يملن إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة فيها ويرين أن لها أثراً كبيراً في تشكيل الوعي السياسي لديهن.

**3- النتائج المتعلقة بالفرض الثالث الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المواطنة ( مواطنة ، لاجئة )**

استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الثالث، ويبين الجدول (17) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تبعاً لمتغير المواطنة على كل محور من محاور الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

### الجدول رقم ( 17 )

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد تبعاً لمتغير المواطنة .

المحور	المواطنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	وجود الدلالة
المحور الأول	مواطنة	131	2.6344	.82223	1.199	290	.231	غير دالة
	لاجئة	161	2.5176	.83260				
المحور الثاني	مواطنة	131	3.3113	.80719	-.143	290	.886	غير دالة
	لاجئة	161	3.3257	.89711				
جميع المحاور	مواطنة	131	2.9729	.71023	.577	290	.565	غير دالة
	لاجئة	161	2.9217	.78833				
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2								
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.660								

يتضح من الجدول رقم (17) أن:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المواطنة في جميع محاور الاستبانة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد العينة وبغض النظر عن كونهم لاجئين أو مواطنين فإنهم يهتمون بمتابعة القضايا السياسية والمشاركة بها ويرين أن لوسائل التواصل دوراً مهماً في تشكيل هذا الوعي لديهن.

**4- النتائج المتعلقة بالفرض الرابع الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي**

استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الثالث، ويبين الجدول (18) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي على كل محور من محاور الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

### الجدول رقم ( 18 )

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد تبعاً لمتغير تخصص المستوى الاقتصادي.

المحور	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	وجود الدلالة
المحور الأول	يوجد دخل ثابت للأسرة	229	2.5260	.78756	-1.560	86.652	.122	غير دالة
	لا يوجد دخل للأسرة	63	2.7302	.95304				
المحور الثاني	يوجد دخل ثابت للأسرة	229	3.3144	.81578	-.184	290	.854	غير دالة
	لا يوجد دخل للأسرة	63	3.3369	.99780				
جميع المحاور	يوجد دخل ثابت للأسرة	229	2.9202	.70963	-1.057	290	.291	غير دالة
	لا يوجد دخل للأسرة	63	3.0335	.89578				
<p>قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2</p> <p>قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (290) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.660</p>								

يتضح من الجدول رقم (18) أن:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي في جميع محاور الاستبانة ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الانترنت أصبح من ضروريات الحياة لدى الكثير من الأسر الفلسطينية وبالتالي فإنه وبغض النظر عن وجود دخل ثابت للأسرة فإن المرأة الفلسطينية ترى أن وسائل التواصل تشكل وعياً لديها بالأمور السياسية

### ملخص نتائج الدراسة

- درجة اعتماد المرأة الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية جاء بدرجة قليلة بوزن نسبي 51.4 %

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية جاء بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ 66.38 %

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المواطنة في جميع محاور الاستبانة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في جميع محاور الاستبانة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المستوى التعليمية في جميع محاور الاستبانة وفي الدرجة الكلية للاستبانة ، والفروق لصالح المتوسط الأعلى وهم فئة جامعي فأعلى
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي في جميع محاور الاستبانة.

### توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :

- 1- ضرورة أن تبدي وسائل التواصل الاجتماعي اهتماما أكبر بقضية المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، وتوعيتها بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية والصراحة في التناول والمعالجة وبما يزيد الثقة والمصادقية فيما تقدمه هذه الوسائل من مواد وموضوعات سياسية.
- 2- وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة طوفان المادة الإعلامية غير الهادفة في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تستهدف قيم ومفاهيم المجتمع الفلسطيني. والعمل على تحقيق الإشباع السياسي، والثقافي، والاجتماعي، والتربوي، للمرأة الفلسطينية
- 3- العمل على تقديم برامج سياسية هادفة في وسائل التواصل الاجتماعي لإعادة ثقة المرأة الفلسطينية في هذه الوسيلة، لتحقيق حاجات وإشاعات المرأة الفلسطينية، من خلال دراسات تقييمية قبلية تقوم بها وزارة شؤون المرأة بالتعاون مع مجلس الوزراء.
- 4- تفعيل دور الجامعات، والمؤسسات غير الحكومية في الإسهام في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم للبرامج الإعلامية السياسية الهادفة سياسياً.
- 5- ضرورة أن تبدي الأحزاب السياسية اهتماما أكبر للمرأة الفلسطينية وقضاياها، من خلال تفعيل دوائر المرأة، والاستعانة بها ككوادر في الأحزاب، وتقديم معلومات للمجتمع عن دورها ومشروعاتها عن طريق الاتصال المباشر والجماعي، بالإضافة إلى دعم المرأة في معالجة القضايا والتحديات التي تواجهها ولا سيما البطالة والتعليم وغيرها.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء. (2011). (مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية) (الطبعة 6). دار النشر للجامعات.
- الأغا، إحسان. (2002). (البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته) (الطبعة 4). الجامعة الإسلامية.
- أبرغوت، إسماعيل. (2014). (اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات) رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات العربية.
- البقتر، مينا. (2015). (دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة السياسية لدى الشباب المصري) رسالة ماجستير غير منشورة). قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية.
- حسين، الشيماء. (2014). (مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية) رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- الدعيمي، غالب. (2018). دور الفيس بوك في تشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة دراسة مسحية على طلبة جامعة أهل البيت في كربلاء، العراق. "مجلة جامعة أهل البيت"، (21).
- صادق، عباس. (2008). (الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل، التطبيقات) (الطبعة 1). دار الشروق.
- العمار، أمل. (2016). التتمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، (17)، 223-250.
- الفار، إبراهيم. (2012). (تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا ويب 2.0). دار الكتب والوثائق المصرية.
- فير، ف. (2012). (فيس بوك: دليل الاستخدام بمهارة) (أحمد بيطار، مترجم). شعاع للنشر والعلوم.
- كاتب، سعود. (2001). (الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص. من وقائع المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، المنعقد في السعودية (13-15/2011).
- اللقاني، أحمد، & الجمل، علي. (1996). (معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب).
- محمود، هالة. (2010). (دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.
- المقدادي، خالد. (2013). (ثورة الشبكات الاجتماعية) (الطبعة 1). دار النفائس.

### ثانياً : المراجع العربية الإنجليزية

- Abu Alam, R. (2011). *Research methods in psychological and educational sciences* (6th ed.). Dar Al-Nasher for Universities.
- Al-Agha, I. (2002). *Educational research and its components, methods, and tools* (4th ed.). Islamic University.
- Bargout, I. (2014). *The dependence of Palestinian youth on social networks during crises* (Unpublished master's thesis). Institute of Research and Arab Studies, Department of Research and Arab Studies.
- Baqtar, M. (2015). *The role of social networks in spreading political culture among Egyptian youth* (Unpublished master's thesis). Department of Research and Media Studies, Institute of Research and Arab Studies.

- Hussein, S. (2014). *Social network sites and their relationship with shaping public opinion toward political issues* (Unpublished doctoral dissertation). Helwan University, Faculty of Arts, Department of Media.
- Al-Daemi, G. (2018). The role of Facebook in shaping public opinion toward local government in Karbala Governorate, Iraq: A survey study of Al-Ahl al-Bayt University students in Karbala. *Al-Ahl al-Bayt University Journal*, (21).
- Sadeq, A. (2008). *New media: Concepts, tools, applications* (1st ed.). Dar Al-Shorouk.
- Al-Amar, A. (2016). Cyberbullying and its relationship to internet addiction in light of certain demographic variables among students at the Applied Education College in Kuwait. *Journal of Scientific Research in Education*, (17), 223-250.
- Al-Far, I. (2012). *Education technology in the 21st century: Web 2.0 technology*. Dar Al-Kutub and Egyptian Documents.
- Fayeer, F. (2012). *Facebook: A guide to effective use* (A. Bitar, Trans.). Shaa Publishing and Sciences.
- Khatib, S. (2001). *New media and societal issues: Challenges and opportunities*. Proceedings of the Second World Conference on Islamic Media, held in Saudi Arabia (13-15/2011).
- Al-Luqani, A., & Al-Jamal, A. (1996). *Dictionary of educational terms: Knowledge in curricula and teaching methods*. Alam Al-Kutub.
- Mahmoud, H. (2010). *The role of communication media in shaping the knowledge and attitudes of the Egyptian public toward political issues* (Unpublished master's thesis). Cairo University, Faculty of Mass Communication, Public Relations and Advertising Department.
- Al-Maqdadi, K. (2013). *The revolution of social networks* (1st ed.). Dar Al-Nafes.